و اقع الخدمات الخيرية و أثرها في المسؤولية الاجتماعية أثناء الحرب على غزة لدى منظمات المجتمع المدني " دراسة حالة: جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية GCDG"

The reality of charitable services and their Impact on social responsibility during the war on Gaza with civil society organizations.

"Gaza Group for Culture and Development (GCDG)"

محمد علي موسى الجرجاوي*

منسق برنامج إدارة الأعمال بكلية الدراسات المتوسطة، جامعة الإسراء – فلسطين

Jerjawi07@gmail.com

آية محمد عبد المجيد طومان

بكالويوس إدارة الأعمال، جامعة الإسراء- فلسطين

تاريخ الاستلام: 2025/12/05 تاريخ الاستلام: 2026/07/01 تاريخ الاستلام: 2026/11/20

ملخص: ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الخيرية وأثرها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى منظمات المجتمع المدني، من خلال دراسة حالة "جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية "(GCDG) خلال فترة الحرب على غزة. واتبع الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض حيث تم توزيعها على عينة قصدية مكونة من (52) موظفاً من العاملين في الجمعية ممن لهم صلة مباشرة بتقديم أو إدارة الخدمات الخيرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للخدمات الخيرية على المسؤولية الإجتماعية في جميعة مجموعة غزة للثقافة والتنمية خلال فترة الحرب على غزة.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الخيرية، المسؤولية الاجتماعية، مجموعة غزة الثقافية

تصنيفات JEL: L31، M14، Z10.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of charitable services and their impact on enhancing social responsibility among civil society organizations, through a case study of the Gaza Culture and Development Group (GCDG) Association during the war on Gaza. The researchers followed the descriptive analytical approach, and data were collected using a questionnaire prepared specifically for this purpose, which was distributed to a targeted group of (52) employees working in the association who have a direct connection to providing or managing charitable services. The study concluded that there is an impact of charitable services on social responsibility in the Gaza Culture and Development Group Association during the war on Gaza.

Keywords: charitable services, social responsibility, gaza group for culrure and development.

Jel Classification Codes: L31 ،M14 ،Z10.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

تعد الخدمات الخيرية إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات في مواجهة الأزمات والكوارث، في البيئات المتأثرة بالحروب والنزاعات. وتبرز أهمية هذه الخدمات بشكل خاص في قطاع غزة، الذي يعاني من حصار طويل وعدوان متكرر أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية. تقوم المنظمات الخيرية بتقديم مساعدات غذائية، وخدمات طبية، ودعم نفسي و اجتماعي، وبرامج إغاثية عاجلة للفئات المتضررة. وتشكّل هذه المبادرات جسرًا حيويًا لتخفيف المعاناة وتعزيز صمود سكان قطاع غزة. كما تسهم هذه الخدمات في سد الثغرات التي تعجز الجهات الحكومية عن معالجتها بسبب محدودية الموارد. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2024).

وأيضاً تُعدّ المسؤولية الاجتماعية من القيم الأساسية التي تحكم سلوك الأفراد والمؤسسات، خاصة في السياقات المتأزمة مثل الحرب على غزة. فهي تعبر عن التزام منظمات المجتمع المدني بدورها الإنساني والأخلاقي في تقديم الدعم والمساندة للفئات المهمشة والمتضررة. لا تقتصر المسؤولية الاجتماعية على تقديم العون المادي، بل تشمل تبني سياسات تنموية مستدامة، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتمكين المجتمعات المحلية. وفي ظل تصاعد التحديات الإنسانية في غزة، ازدادت أهمية تفعيل المسؤولية الاجتماعية لضمان استجابة شاملة ومتكاملة تساهم في حماية النسيج المجتمعي. كما تسلط هذه المسؤولية الضوء على دور المنظمات في تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز قيم التضامن. (إيمان موسى، 2024).

تُعتبر جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية (GCDG) إحدى منظمات المجتمع المدني البارزة في قطاع غزة، والتي تميزت بدورها الفاعل في تقديم الخدمات التنموية والخيرية، خاصة خلال فترات الحرب. تأسست الجمعية بهدف النهوض بالواقع الثقافي والاجتماعي، إلا أنها وسّعت نطاق عملها ليشمل المساعدات الإغاثية والاستجابة الطارئة للظروف الاستثنائية التي يمر بها القطاع. وقد نفذت الجمعية خلال العدوان برامج متعددة لدعم الأسر المتضررة، ورعاية الأيتام، و توفير الاحتياجات الأساسية، إلى جانب أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والنساء. وتُعدّ GCDG نموذجًا للمسؤولية الاجتماعية في أوقات الأزمات، حيث تلتزم بتعزيز صمود المواطنين عبر مشاريع مستدامة تُراعي البعد الإنساني والتنموي معًا (الموقع الرسمي لجمعية GCDG، 2024)..

2.مشكلة الدراسة:

شهد قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة أوضاعًا إنسانية كارثية في كافة مناحي الحياة، مما أدى إلى اتساع الفجوة الاجتماعية وارتفاع نسب الفقر والبطالة بشكل غير مسبوق. في ظل هذا الواقع، برز دور منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الخيرية، إلا أن الكثير من هذه الخدمات جاءت على شكل استجابة طارئة تفتقر إلى الشمولية والتكامل مع الأبعاد الجوهرية للمسؤولية الاجتماعية. وقد يشوب قصور في انتقال هذه المنظمات من مجرد تقديم المساعدة الآنية إلى تبني أدوار أعمق تعكس الالتزام المجتمعي والبعد التنموي.

وإن هذا الضعف في تجسيد المسؤولية الاجتماعية يظهر من خلال محدودية البرامج التي تركز على التمكين وبناء القدرات، مقابل التركيز على المساعدات العينية والطارئة. كما تعاني بعض الجمعيات من غياب رؤية واضحة للمسؤولية الاجتماعية كمفهوم استراتيجي، يدمج البعد الإنساني بالقيم التنموية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، تباين كبير في مدى وعي العاملين في هذه الجمعيات بأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وانعكاسها على نوعية الخدمات المقدمة.

وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات الخيرية في المسؤولية الاجتماعية لدى جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية (GCDG) أثناء الحرب على غزة؟

<u>وصيغت العديد من التساؤلات الفرعية:</u>

1. هل يوجد أثر لكل بعد من أبعاد الخدمات الخيرية التالية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية؟
2. ما أثر الاعتمادية في المسؤولية الاجتماعية؟
3. ما أثر الاستجابة في المسؤولية الاجتماعية؟

4. ما أثر الضمان في المسؤولية الاجتماعية؟
5. ما أثر التعاطف في المسؤولية الاجتماعية؟
6. ما أثر الملموسية في المسؤولية الاجتماعية؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات الشخصية والديمغرافية التالية: الجنس، المستوى الدراسي، المسمى الوظيفي، العمر.

3.أهمية الدراسة:

1.3.الأهمية العلمية:

تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المرتبطة بدور الخدمات الخيرية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في سياقات الأزمات والحروب، وتسلط الضوء على أهمية دمج مفاهيم التنمية والمسؤولية الاجتماعية في عمل منظمات المجتمع المدني، وتقدم إطارًا نظريًا وتحليليًا يمكن الاستفادة منه في دراسات مستقبلية.

2.3.الأهمية العملية:

توفر نتائج وتوصيات عملية لصنّاع القرار داخل جمعية GCDG لتحسين جودة وفعالية الخدمات الخيرية، وتساعد منظمات المجتمع المدني الأخرى في تبني نماذج أكثر تكاملًا في ربط العمل الخيري بالمسؤولية الاجتماعية، وتساهم في رفع وعي العاملين في المجال الخيري بأهمية البعد المجتمعي المستدام لعملهم.

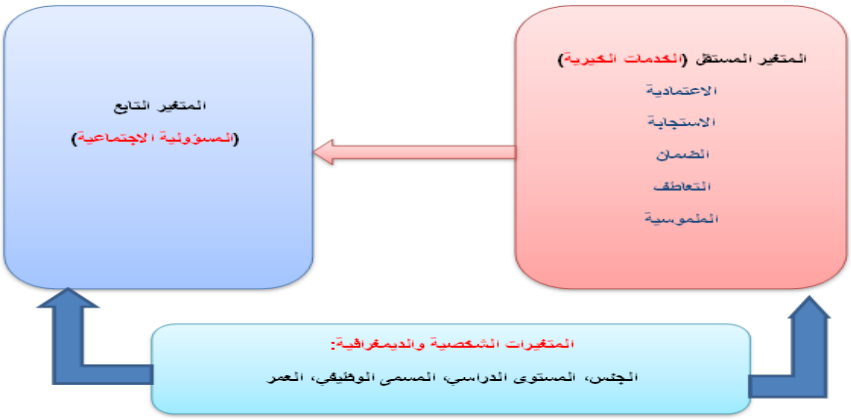
4.أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة للكشف عن أثر الخدمات الخيرية على المسؤولية الاجتماعية لدى مجموعة غزة للثقافة والتنمية ويتفرع من الهدف الرئيس الاهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على واقع الخدمات الخيرية التي تقدمها جمعية GCDG أثناء الحرب على غزة.
2. تحليل العلاقة بين أبعاد الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة.
3. قياس أثر تدخلات الجمعية في دعم الفئات المتضررة وتحقيق التماسك المجتمعي.
4. قياس أثر كل بعد من أبعاد الخدمات الخيرية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية.
5. التعرف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بحسب المتغيرات الديمغرافية للعاملين.
6. تقديم توصيات لتحسين فاعلية الخدمات الخيرية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية داخل مؤسسات المجتمع المدني أثناء الأزمات.

5. نموذج ومتغيرات البحث:

شكل رقم (1.1) متغيرات البحث:



المصدر: إعداد الباحثين(2025) استناداً للدراسات السابقة.

- **الفرضية الرئيسية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) لأبعاد الخدمات الخيرية (الاعتمادية، الاستجابة، الضمان، التعاطف، الملموسية)في المسؤولية الاجتماعية.
- **الفرضية الرئيسية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المبحوثين للعلاقة بين الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية تعزى إلى المتغيرات الجنس و العمر.
- **الفرضية الرئيسية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) في المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في جمعية GCDG، تعزى إلى المتغيرات الشخصية والديمغرافية التالية (الجنس، المستوى الدراسي، المسمى الوظيفي، العمر).

. حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: واقع الخدمات الخيرية وأثرها في المسؤولية الاجتماعية أثناء الحرب على غزة لدى منظمات المجتمع المدني.
2. الحد المؤسسي: منظمات المجتمع المدني.
3. الحد المكاني: جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية .GCDG
4. الحد البشري: العاملين في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية.
5. الحد الزماني: ٢٠٢٥

7.مصطلحات الدراسة:

1. **الخدمات الخيرية:** هي أنشطة تنفذها منظمات غير ربحية تهدف إلى تقديم الدعم والحماية المساعدة للفئات المحتاجة في المجتمع، دون السعي لتحقيق أرباح، وتعتمد في تحويلها على التبرعات (باهمام عبد الله ٢٠٢٣).

- **التعريف الإجرائي:** تعرفها الباحثين على أنها: " أنشطة وبرامج تقدم بدون مقابل بهدف تقديم الدعم والمساعدة للفئات المنكوبة، وتهدف إلى تمكين الأفراد في مواجهة الأزمات كالحرب على غزة، وتشمل العديد من المساعدات المختلفة.

2. **المسؤولية الاجتماعية:** هي التزام إنساني تتبناه المنظمات غير الحكومية لخدمة المجتمع، ويزداد هذا الالتزام أهمية في أوقات الحرب، حيث تتوسع الأدوار الخيرية والإغاثية لتشمل الجوانب النفسية والتنموية (المركز الفلسطيني للدراسات الإنسانية ٢٠٢٢).

- **التعريف الإجرائي:** مجموعة من السلوكيات والممارسات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني أثناء الحرب على غزة بهدف دعم ومساندة الفئات الضعيفة والمهمشة عبر تقديم برامج خيرية وتنموية للاستجابة احتياجات المجتمع المحلي، وتشمل عدة جوانب تقديم المساعدات، تعزيز التضامن المجتمعي، المشاركة في مبادرات الإغاثية والتنموية، ودعم الفئات المتضررة.

3. **جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية التنمية (GCDG):** هي جمعية أهلية غير ربحية تأسست في العام 1990 بمبادرة من مجموعة من المثقفين الفلسطينيين البارزين بهدف رفع الوعي الثقافي لفئات المجتمع وخاصة الاطفال والشباب. وهي مسجلة رسميا في وزارة الداخلية الفلسطينية تحت رقم 7288 منذ العام 2003." (جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية٢٠٢٢).

- **التعريف الإجرائي:** يعرفها الباحثين على أنها: "هي مؤسسة أهلية غير ربحية تأسست ١٩٩٠، وحصلت على ترخيص وزارة الداخلية بتاريخ ٢٠٠٣/٥/٢٠، تعمل في مجالات متعددة كالتشغيل المؤقت، المساعدات الإغاثية، رعاية الأيتام، وحماية المرأة والطفل."

8. الدراسات السابقة:

1.8. المحور الأول : الخدمات الخيرية

1- دراسة د. منى فارح، (٢٠٢٤)، بعنوان الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنيان الخيرية بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنيان الخيرية في مدينة الرياض، ورصد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها، واستخدمت منهجية التحليل الثانوي وذلك بإعادة

تحليل البيانات السجلات الخاصة بالجمعية لتوضيح الخصائص العامة للأسر المستفيدة، واستخدمت الجمعية دراسة حالة متعمقة لعشر حالات من الأسر المستفيدة، وتوصلت إلى أهم النتائج عن تفشي الأمية بين عدد من الحالات، و كبر حجم الأسرة، وتسرب الأبناء من التعليم، والزواج المبكر للأبناء وإقامتهم مع أسرهم، وشيوع نمط المرأة المعيلة للأسرة ، إضافة إلى انخفاض الدخل ورداءة المساكن، وعدم الإحساس بالأمان بسبب انتشار الجريمة في الأحياء التي تقيم فيها المستفيدات، واكتساب أبنائهن أنماطا سلوكية منحرفة، وانتشار العنف الأسري اتجاه المرأة والأبناء. وكشفت نتائج الدراسة عن الخدمات المتنوعة والبرامج التنموية التي تقدمها جمعية بنيان للأسر لتحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق جودة الحياة للأسرة.

2- دراسة د. جابر العتيبي،(٢٠٢٤)، بعنوان فعالية الخدمات المقدمة من جمعية البر الخيرية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة الليث.

هدفت الدراسة الى قياس فعالية الخدمات المقدمة من جمعية البر الخيرية بمحافظة الليث في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين، ومدى فعالية البرامج الاجتماعية والصحية والاقتصادية، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي من خلال تطبيق على عينة من المستفيدين (٣٣١) مفردة لقياس فعالية الخدمات المقدمة و لهم ودورها في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المستفيدين من جمعية البر الخيرية بمحافظة الليث، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى قياس فعالية البرامج الصحية بجمعية البر الخيرية بالليث تعزى لمتغير الجنس ومتغير الدخل وتمثلت أهم المعوقات التي تواجهه تقديم في الخدمات بالجمعية الخيرية بمحافظة الليث في عدم وجود آليات واضحة ومعلنة لتقييم وتطوير الخدمات وكذلك عدم وضوح الإجراءات والمعايير المتعلقة بالحصول على الخدمات لذا وضعت الدراسة خطة للتغلب على المعوقات التي تؤثر على تقديم البرامج في جمعية البر الخيرية لتحقيق التنمية بالمجتمع المحلي.

3- دراسة (G.Mill,etal,2024) بعنوان: "تقييم نطاق الخدمات والأثر النقدي للعيادات الطبية الخيرية في شمال تكساس"

هدفت الدراسة إلى تقييم نطاق الخدمات و الأثر المالي لأربعة عيادات طبية خيرية مجتمعية شمال تكساس، حيث تعد أكبر الفئات الغير مأمن عليها طبياً في الولايات المتحدة، وتم استخدم طريقة الدراسة المقطعية باستخدام السجلات الصحية الإلكترونية من الأربع عيادات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كانت أكثر التشخيصات شيوعاً هي ارتفاع ضغط الدم، و السكري، اضطراب الاكتئاب الشديد، و أهم ما توصلت إليه الدراسة تحقق العيادات الخيرية في شمال تكساس تأثيراً اقتصاديا كبيراً من خلال مستوى عالي متقدمة لفئة مستضعفة من المرضى، ويوصى بتطوير وتنفيذ خدمات مستقبلية لتلبية احتياجات غير المؤمن عليهم طبياً.

4- دراسة(Knott.S and Wilson,2024) بعنوان: الغرض الخيري الأساسي أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات التطوعية في المؤسسات الخيرية / هل يتعارضان؟ .

الغرض الخيري الأساسي من المؤسسة الخيرية هو أمر قانوني ولا يعد تسليمه نشاطاً للمؤسسة الاجتماعية للشركات، ويجب أن يكون نشاط المؤسسة الاجتماعية للشركات غير مطلوب بموجب القانون، وبالتالي يعالج الافتقار إلى البحث في أنشطة المؤسسة الاجتماعية للشركات الطوعية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية، وأتبعت الدراسة تحقيقا استكشافياً باستخدام اخذ عينات هادفة

لكبار القادة في المجتمعات الخيرية ويستخدم نهج دراسة الحالة لتحديد المجالات العلمية المثيرة للقلق وكذلك تحديد الإجراءات العلمية .

8.2المحور الثاني : المسؤولية الاجتماعية :

1- دراسة أ.د محمود الديب ، (2025)، بعنوان المسؤولية الاجتماعية وتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع ثقافة الاستدامة البيئية بالمجتمعات العمرانية الجديدة، وتحديد معوقات المسؤولية الاجتماعية، و مقترحات للمسؤولية الاجتماعية و الاستدامة البيئية بالمجتمعات العمرانية الجديدة، والتوصل لتصور تخطيطي لتفعيل المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الاستدامة البيئية، واستخدمت منهج وصفي تحليلي للمسح الاجتماعي بالحصر الشامل وطبقت على94مفردة من المسؤولين بجهاز أسيوط، وأهم ما توصلت إليه أن مستوى واقع ثقافة الاستدامة البيئية ومستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية جاء مرتفعاً .

2- دراسة أ.د.خالد محمد، أ.مفتاح عون، (2025)، مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية ليبيا.

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية في ليبيا، من خلال قياس و إدراك و بيان واقع التطبيقات و التعرف على مجالات مفهوم المسؤولية الاجتماعية، التي تستأثر باهتمام المصارف الإسلامية الليبي من حيث درجة التطبيق، واستخدمت منهج وصفي تحليلي استبانة على المدراء ومساعديهم في المصارف الإسلامية، اعتمد منها لغايات التحليل و الدراسة (48) استبانة، وبينت أهم نتائج الدراسة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية باحتواء إدراك إدارات المصارف الإسلامية الليبية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية باحتواء واقع تطبيقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية الليبية

3- دراسة (Kirana.L , Pallathadka.H)،(٢٠٢٠)، ورقة بحثية بعنوان تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء التنظيمي .

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات في الهند من خلال مشاركة أصحاب المصلحة في النجاح الاقتصادي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم كمحرك للتغطية الإعلامية، وحصل العديد من الممارسين على البيانات الأولية. تم إجراء تحليل البيانات باستخدام تقنية أخذ العينات الجزئية للبيانات، ووتشير الدراسة إلى أهم النتائج أن الأداء المالي للشركة هو نتيجة المسؤولية الاجتماعية للشركات، وأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات كافية للتواصل المباشر مع عملائها ، مما يساعد على تحسين الإنتاجية الاقتصادية.

4- دراسة (محمد زيد وآخرون)٢٠١٩، بعنوان تأثير ممارسات حوكمة الشركات على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات. الدليل: فلسطين

هدفت هذه الدراسة للفحص التجريبي للعلاقات المتجذرة بين حوكمة الشركات (CG) والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) كآليتين تكميليتين تستخدمهما الشركات لتعزيز الارتباط مع أصحاب المصلحة وما إذا كان مدى إفصاحات المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تم إجراؤها من قبل الشركات الفلسطينية غير المدرجة في القائمة المالية المرتبطة بممارسات cg.، وتم استخدام تقنية تحليل المحتوى لاستخراج وقياس معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات من التقارير السنوية لـ 33 شركة مدرجة في بورصة فلسطين (PEX). لذلك ، تم إنشاء مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات باستخدام 32 عنصرًا مقسمة إلى أربع فئات كمقياس لإفصاح الشركة والمسؤولية الاجتماعية للشركة في التقارير السنوية. ومدى إفصاح الشركة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات.

8.3.التعقيب على الدراسات السابقة:

جدول (1.8) يوضح أهم نقاط الاختلاف و التميز للدراسة الحالية و الدراسات السابقة

	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة	أهم ما يميز الدراسة الحالية
أهداف و أغراض الدراسة	▪ ركزت الدراسة على دور الخدمات الخيرية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني خلال فترة الحرب على غزة، مركزةً على الوضع الإنساني والاجتماعي. ▪ هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين جودة الخدمات الخيرية ومدى انعكاسها على المسؤولية الاجتماعية في أوقات الطوارئ. ▪ شخصت الدراسة الواقع الخيري خلال الحرب، ووضحت مدى تأثيره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية . ▪ وركزت على تحليل الدور الذي لعبته الخدمات الخيرية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية في ظل السياق الاستثنائي المتمثل بالحرب على غزة.	▪ ركزت على السياقات التنموية أو المؤسسية المستقرة مثل: الأداء المؤسسي، أو الاستدامة البيئية دون ارتباط مباشر بالنزاعات والحروب أو الأزمات الإنسانية بالإضافة إلى التفاوت في أهدافها بين القياس الدقيق أو تقييم الأداء المؤسسي دون التركيز على الخدمات الخيرية كعامل رئيسي ▪ جاءت أهداف الدراسات السابقة تقويماً و تنظيماً يسعى إلى تطوير نموذج الاستدامة أو تحسين الكفاءة المؤسسية أو الجمعيات الخيرية.	▪ تم عمل الدراسة في ظروف الحرب، الطوارئ، والنزاعات. ▪ وتميزت الدراسة بربط الخدمات الخيرية كمتغير مستقل، والمسؤولية الاجتماعية كمتغير تابع في سياق الأزمات و الكوارث.
مجتمع و عينة الدراسة	▪ منظمات المجتمع المدني العاملة في المجال الخيري داخل قطاع غزة (مؤسسات إنسانية غير ربحية). ▪ اعتمدت على عينة ميدانية تشمل العاملين و المسؤولين في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية.	▪ ركزت على القطاع الرسمي و المؤسسي (شركات، عيادات طبية، مصارف إسلامية، جمعيات، مؤسسات تعليمية أو بيئية او مجتمعية). ▪ استخدمت عينات هادفة، والحصر الشامل، وشملت شركات، ومدراء ورؤساء أقسام، محاسبين، وكوادر طبية	▪ استندت إلى عينة من العاملين في منظمات المجتمع المدني المحلية في غزة ممن لديهم خبرات ميدانية مباشرة.
أداة الدراسة	▪ الاستبانة	▪ الاستبانة المقابلة، أدوات المسح الشامل أو الملاحظة، و تحليل المحتوى.	▪ اعتمدت الدراسة على استبانة مصممة خصيصا في حالات النزاعات و اتبعت الدراسة منهجاً وصفياً تحليليا ميدانياً.
المنهجية المستخدمة	استخدام الاستبانة والمقابلة كأداة رئيسية و تناسب سياق العمل الخيري في بيئة الحرب مركزةً على قياس محاور محددة مثل: جودة الخدمات الخيرية وأثرها على المسؤولية الاجتماعية .	منهج وصفي تحليلي، و مناهج آخرى مثل: المنهج الكيفي ،الكمي، الاستكشافي، و التحليل المالي.	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه الأكثر ملاءمة للدراسات الإنسانية وبالتحديد من العلوم الإدارية

المصدر: إعداد الباحثين (2025) .

4.2 مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري.
- استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في تصميم أداة الاستبانة.
- استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في بناء نموذج نظري للخروج بتأثير الخدمات الخيرية في تحسين المسؤولية الاجتماعية.

4.8 الفجوة البحثية:

1. على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت موضوعات متقاربة، كفعالية الخدمات الخيرية ودور المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات مختلفة، إلا أن هناك فجوة واضحة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة حيث تتعلق بغياب دراسات تربط بشكل مباشر بين الخدمات الخيرية وأثرها في تحسين المسؤولية الاجتماعية داخل منظمات المجتمع المدني
2. وخصوصاً في السياق الفلسطيني، فمعظم الدراسات السابقة ركزت إما على تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي للخدمات، أو على تحليل ممارسات المسؤولية الاجتماعية بمعزل عن الجانب الخيري.
3. كما أن الدراسات ذات السياق المحلي الفلسطيني كانت نادرة، ولم تتناول بشكل صريح العلاقة بين الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني. وبالتالي، تنبع أهمية الدراسة الحالية من معالجتها لهذه الفجوة من خلال دراسة حالة جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية ، حيث تسعى إلى فهم كيف تسهم الخدمات الخيرية التي تقدمها الجمعية في تعزيز مستوى المسؤولية الاجتماعية لديها.
4. وتتميّز الدراسة الحالية بتركيزها على السياق الفلسطيني المحلي، واعتمادها على منهج دراسة الحالة الذي يوفر فهماً عميقاً للعلاقة بين الخدمات والمسؤولية، إلى جانب طابعها التطبيقي الذي يمكن أن يسهم في تطوير سياسات وبرامج أكثر فاعلية داخل منظمات المجتمع المدني.

9. الطريقة والإجراءات

9.1 منهجية البحث: أتبعت الباحثين المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وذلك لأجل وصف متغيرات الدراسة وتحليلها، وبيان العلاقة بين المتغيرات وتوضيح النظريات والآراء التي طرحت حولها والآثار التي تحدثها.

9.2 مصادر جمع البيانات :

اعتمدت الباحثين على مصادر البيانات التالية:

1. **المصادر الأولية:** قامت الباحثين بجمع البيانات الأولية باستخدام استبانة مصممة خصيصا لمعالجة الجوانب التحليلية الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على العينة المستهدفة لاستخلاص البيانات اللازمة للتحليل والدراسة العميقة لموضوع الدراسة.
2. **المصادر الثانوية:** أما لمعالجة الإطار النظري للدراسة، فاستندت الباحثين إلى مصادر البيانات الثانوية المتاحة. تشمل هذه المصادر الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة، والدوريات والمقالات والتقارير، والدراسات والمجلات العلمية. كما قامت الباحثين بالبحث والاطلاع على مصادر الإنترنت المختلفة، واستخدمتها كمصادر ثانوية للحصول على المعلومات الضرورية لتوفير الإطار النظري الملائم.

10 مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية (GCDG) في قطاع غزة، الذين تشمل مهامهم تقديم أو إدارة أو تقييم الخدمات الخيرية، خصوصًا خلال فترات الطوارئ والحرب. ويضم هذا المجتمع فئات وظيفية متعددة مثل: المدير التنفيذي، منسقو المشاريع، مسؤولو التقييم والمتابعة، الموظفون الميدانيون، المحاسبون، الباحثون الاجتماعيون، وغيرهم من العاملين في برامج الجمعية، ونظرًا لظروف الواقع الميداني وصعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع، فقد اعتمدت الباحثين على أسلوب العينة القصدية، حيث تم اختيار **عينة مكونة من (52) موظفا** من العاملين في الجمعية، ممن لديهم صلة مباشرة بتقديم أو إدارة الخدمات الخيرية خلال فترة الحرب على غزة. وقد تم توزيع الاستبانة عليهم إلكترونيا، واسترجعت الاستبانات كاملة بنسبة استجابة بلغت (100%)، وهي

نسبة مرتفعة تدل على جدية المشاركين وتعد كافية من الناحية الإحصائية لإجراء التحليل المناسب، بحسب ما أوصى به عدد من الباحثين في المنهج الوصفي التحليلي (Wallen & Fraenkel, 2011)

11. أداة البحث :

تم إعداد استبانة حول "**واقع الخدمات الخيرية وأثرها في المسؤولية الاجتماعية أثناء الحرب على غزة لدى منظمات المجتمع المدني." دراسة حالة: جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية GCDG**"، حيث تتكون أداة الدارسة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: يشتمل على البيانات الشخصية عن المستجيبين (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي،).

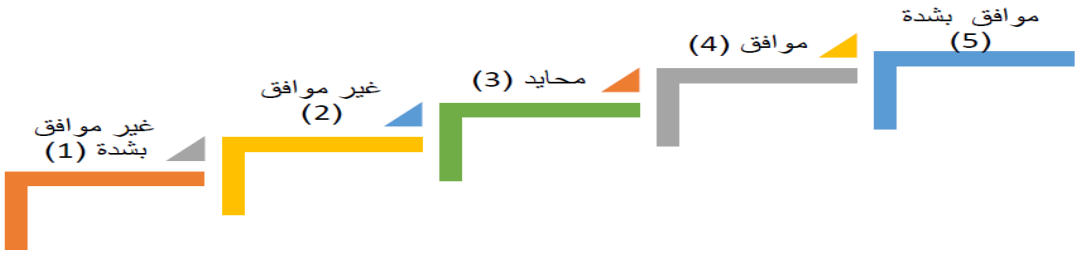
القسم الثاني: يتضمن مجالات الدراسة والتي تتكون من محورين رئيسيين كما يلي:

المحور الأول: المتغير المستقل ويشمل الخدمات الخيرية ويتكون من (25) فقرة موزعة على (5) أبعاد:

- البعد الأول: الاعتمادية ويتكون من (5) فقرات.
- البعد الثاني: الاستجابة ويتكون من (5) فقرات.
- البعد الثالث: الضمان ويتكون من (5) فقرات.
- البعد الرابع: التعاطف ويتكون من (5) فقرات.
- البعد الخامس: الملموسية ويتكون من (5) فقرات.

المحور الثاني: المتغير التابع المسؤولية الاجتماعية ويتكون من (25) فقرة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لفقرات الاستبانة كما يوضح شكل (4.1)



الشكل

(11.1): تصحيح أداة البحث وفق مقياس ليكرت الخماسي

12. خطوات بناء أداة البحث :

أعد الباحثين أداة الدراسة لمعرفة "**واقع الخدمات الخيرية وأثرها في المسؤولية الاجتماعية أثناء الحرب على غزة لدى منظمات المجتمع المدني." دراسة حالة: جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية GCDG**"، والتي مرت عبر المراحل التالية:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة ذات الصلة، للاستفادة منها في تحديد المحاور الرئيسية التي يجب أن تشتمل عليها أداة الدراسة..

2- صياغة الفقرات ضمن كل بعد.

3- الوصول إلى الصورة الأولية لأداة الدراسة.

4- مناقشة ومراجعة أداة الدراسة ومحاورها وأبعادها وفقراتها مع مشرف الدراسة.

5- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ضمن هيئة التدريس في عدد من الجامعات.

13. صدق الاستبانة :

صدق الاستبانة يعني أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وفي حين أن الثبات يعني إلى أي درجة يمكن الاعتماد على أداة الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

1- صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد من سلامة صياغة فقراتها ومدى ملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وقد استجابت الباحثين لآراء المحكمين وملاحظاتهم وقامت بإجراء بعض التعديلات وإعادة صياغة الاستبانة استنادا إلى آرائهم، وبذلك خرجت الاستبانة بمحاورها.

2- صدق المقياس

- **صدق الاتساق الداخلي:**

وهذا يعني أن متوسط كل فقرة في المسح هو متوسط الأبعاد التي تنتمي إليها هذه الفقرة عن طريق حساب معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لنفس البعد مثل كل فقرة في المسح:

جدول (13.1) نتائج معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات " الاستبانة " والمتوسط الكلي لفقرات البعد الذي تنتمي

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
	المحور الأول: الخدمات الخيرية		
	البعد الأول: الاعتمادية		
.1	تلتزم الجمعية بتقديم الخدمات الخيرية في المواعيد المحددة.	.899**	.000
.2	تفي الجمعية بوعودها تجاه المستفيدين في الأوقات الصعبة.	.925**	.000
.3	تعتمد الجمعية على خطة واضحة ومنظمة في تنفيذ خدماتها	.902**	.000
.4	تكرار الخدمة يتم بنفس الجودة والفعالية في كل مرة.	.739**	.000
.5	تثق بأن الجمعية تتعامل مع التزاماتها الخيرية بمسؤولية	.861**	.000
	البعد الثاني: الاستجابة		
.1	تستجيب الجمعية بسرعة لاحتياجات المستفيدين خلال الأزمات.	.825**	.000
.2	توفر الجمعية قنوات تواصل فعالة مع المستفيدين.	.850**	.000
.3	يبدي فريق الجمعية استعدادًا دائمًا لتقديم المساعدة الفورية.	.663**	.000
.4	سرعة في التعامل مع الشكاوى والملاحظات.	.689**	.000
.5	تقوم الجمعية بتحديث خدماتها استجابة لتغير احتياجات المجتمع	.624**	.005
	البعد الثالث: الضمان		
.1	يمتلك العاملون في الجمعية المهارات والخبرات الكافية لتقديم الخدمة	.738**	.003
.2	توفّر الجمعية بيئة آمنة وموثوقة للمستفيدين.	.739**	.000
.3	تقديم الخدمات الخيرية بشفافية ونزاهة.	.782**	. 000
.4	يثق المستفيدون بإجراءات الجمعية في توزيع المساعدات.	.846**	.000
.5	تقدم الجمعية توضيحات كافية بشأن طبيعة الخدمات المقدمة.	.892**	.000
	البعد الرابع: التعاطف		
.1	يظهر العاملون في الجمعية تفهّمًا لظروف المستفيدين الصعبة.	.744**	000
.2	تقدم الجمعية الدعم النفسي والاجتماعي إلى جانب المادي.	.813**	000
.3	تراعي الجمعية الفروق الفردية والخصوصيات أثناء تقديم الخدمة.	.682**	000
.4	تحرص الجمعية على معاملة المستفيدين باحترام وكرامة.	.817**	000
.5	يشعر المستفيدون بأن الجمعية تضعهم في قلب اهتماماتها.	.786**	000
	البعد الخامس: الملموسية		
.1	تتوفر مرافق الجمعية وتجهيزاتها بشكل مناسب لتقديم الخدمة.	.598**	000
.2	تعبّر المواد المطبوعة والمنشورات عن احترافية الجمعية.	.665**	000
.3	تغطي المساعدات الملموسة (كالطعام، المأوى، الدواء) الاحتياجات الفعلية	.774**	000

	للمستفيدين.		
.4	تعكس المساعدات جودة مناسبة ومواصفات جيدة.	.702**	000
.5	يلاحظ المستفيدون تحسينات ملموسة في مستوى الخدمات المقدمة خلال فترات الحرب.	.800**	000
	المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية		
	تسهم الجمعية في تخفيف معاناة الفئات المتضررة من الحرب.	.462**	001
.1	تُعطى الأولوية في خدمات الجمعية للحالات الإنسانية العاجلة.	.430**	001
.2	تُظهر الجمعية التزامًا أخلاقيًا تجاه حقوق الإنسان في خدماتها.	.453**	001
.3	تدعم الجمعية ضحايا الحرب من خلال مبادرات اجتماعية مستدامة.	.531**	000
.4	تراعي الجمعية مبادئ الإنصاف والعدالة في تقديم الخدمات.	.696**	000
.5	تشارك الجمعية في مبادرات مجتمعية تعزز التكافل الاجتماعي.	.534**	000
.6	تعمل الجمعية على إشراك أفراد المجتمع في التخطيط للخدمات.	.665**	000
.7	تسهم الجمعية في بناء قدرات الفئات الضعيفة.	.371**	007
.8	تُقيم الجمعية علاقات شراكة مع مؤسسات مجتمعية أخرى.	.394**	004
.9	تسهم خدمات الجمعية في تعزيز التماسك الاجتماعي في غزة.	.491**	000
.10	تأخذ الجمعية بعين الاعتبار الأثر البيئي في مشاريعها.	.776**	000
.11	تنفذ الجمعية برامج توعية بيئية في ظل الأزمات.	.785**	000
.12	تستخدم الجمعية الموارد البيئية بطريقة مستدامة.	.785**	000
.13	تدعم الجمعية مبادرات لإعادة التدوير أو التقليل من النفايات.	.766**	000
.14	توجد لدى الجمعية سياسات واضحة لحماية البيئة ضمن أنشطتها.	.775**	000
.15	تسهم الجمعية في توفير فرص عمل أو دعم اقتصادي للأسر المتضررة.	.692**	000
.16	تقدم الجمعية مساعدات مالية تسهم في تحسين الظروف المعيشية.	.733**	000
.17	تراعي الجمعية الشفافية المالية في استخدام التبرعات.	.706**	000
.18	تدير الجمعية مواردها بفعالية لتحقيق أعلى منفعة للمستفيدين.	.740**	000
.19	تدعم الجمعية برامج تمكين اقتصادي للفئات الضعيفة.	.600**	000
.20	تلتزم الجمعية بقيم النزاهة والعدالة في تقديم الخدمات.	.251	072
.21	تحترم الجمعية خصوصية المستفيدين وكرامتهم.	.680**	000
.22	تعتمد الجمعية على مبادئ أخلاقية واضحة في تعاملها مع الأفراد.	.754**	000
.23	توجد آليات رقابة داخلية تضمن احترام الأخلاقيات المهنية.	.591**	000
.24	تحرص الجمعية على الشفافية والمساءلة في أنشطتها.	.725**	000

**الارتباط دال إحصائياً لمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$). *الارتباط دال إحصائياً لمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

توضح نتائج جدول (4.2) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد "الخدمات الخيرية" والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$)، حيث تراوحت قيم معاملات بيرسون بين (0.624) و(0.925). وتشير هذه القيم المرتفعة إلى وجود درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يعكس ترابطًا جيدًا بين الفقرات والبعد الذي تقيسه. وهذا يعني أن مقياس "الخدمات الخيرية" يُظهر مصداقية جيدة، ويمكن الاعتماد عليه في تقييم الأداء الخيري للجمعية.

أما بالنسبة لمحور "المسؤولية الاجتماعية"، فتبيّن أن معظم الفقرات أيضًا حققت معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند نفس المستوى ($\alpha \leq 0.01$)، باستثناء الفقرة رقم (20) التي حصلت على قيمة ارتباط ضعيفة (0.251) ولم تكن دالة إحصائيًا (= sig 072). بشكل عام، تراوحت معاملات الارتباط لبقية الفقرات بين (0.371) و(0.785)، مما يدل على صدق مقبول إلى مرتفع في الاتساق الداخلي لهذا المحور، ويدعم صلاحية الأداة لقياس مفهوم المسؤولية الاجتماعية بدرجة جيدة.

بناء على ما سبق، فإن النتائج تدعم أن الاستبانة المستخدمة في الدراسة تتمتع بدرجة موثوقة من الصدق، ويمكن استخدامها للحصول على بيانات دقيقة حول أبعاد الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية للجمعية.

الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البناء أحد مقاييس صدق الأداء لقياس درجة تحقيق الهدف المنشود للأداة، باستخدام الدرجة الإجمالية لفقرات الاستبيان ومعامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الدراسة.

جدول (13.2) معامل الارتباط بين كل متوسط بعد من أبعاد الدراسة والمتوسط الكلي للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المحور الأول: الخدمات الخيرية	الاعتمادية	.856**	.000
	الاستجابة	.769**	.000
	الضمان	.866**	.003
	التعاطف	.898**	.000
	الملموسية	.768**	.000
	المحور الأول: الخدمات الخيرية	.784**	.000
المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية		.1.000**	.000

**الارتباط دال إحصائياً لمستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$.

*الارتباط دال إحصائياً لمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

توضح نتائج جدول (4.3) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة والمتوسط الكلي كانت دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، حيث تراوحت قيم معامل بيرسون بين (0.768) و(1.000). يشير هذا إلى وجود ارتباط قوي بين كل بُعد من أبعاد الدراسة والمقياس الكلي، مما يؤكد تحقق الصدق البنائي (Structure Validity) للاستبانة.

فقد حقق بُعد "التعاطف" أعلى قيمة ارتباط (0.898)، تلاه "الضمان" (0.866)، و"الاعتمادية" (0.856)، ما يدل على مساهمة قوية لهذه الأبعاد في بناء مفهوم الخدمات الخيرية. كما أظهر محور "المسؤولية الاجتماعية" ارتباطًا كاملًا (1.000) مع المتوسط الكلي، وهو ما يشير إلى اتساق عالٍ جدًا مع الهدف العام للاستبانة.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي، وتُعد أداة صادقة في قياس الأبعاد النظرية التي وُضعت من أجلها، سواء في محور الخدمات الخيرية أو المسؤولية الاجتماعية.

إجراءات ثبات الاستبانة:

ثبات الاستبانة يقيس قدرتها على إعطاء نفس النتائج عند إعادة تطبيق الاستبانة عدة مرات متتالية. وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية، والصدق الذاتي، وكانت النتائج كما هي مبينة لاحقاً.

طريقة ألفا كرونباخ

تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كما يلي:

جدول (4.13) نتائج الثبات- طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الاعتمادية	5	.909
الاستجابة	5	.786
الضمان	5	.856
التعاطف	5	.825
الملموسية	5	.748
الخدمات الخيرية	**25**	**.924**

المسؤولية الاجتماعية	25	.928
الاستبانة ككل	50	.962

توضح نتائج جدول (4.5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ جاءت مرتفعة لجميع أبعاد الاستبانة، حيث تراوحت القيم بين (0.748) و(0.928)، بينما بلغت الدرجة الكلية للاستبانة (0.962)، وهي قيمة عالية جدًا وتشير إلى درجة ممتازة من الثبات الداخلي بين فقرات الاستبانة.

فقد حصل بُعد "الاعتمادية" على أعلى معامل (0.909)، تلاه "الضمان" (0.856) و"التعاطف" (0.825)، مما يعكس اتساقًا داخليًا قويًا بين فقرات كل بُعد. بينما كانت أدنى قيمة لبُعد "الملموسية" (0.748)، إلا أنها ما تزال ضمن المستوى المقبول علميًا (أعلى من 0.70)، مما يشير إلى ثبات جيد.

أما بالنسبة للمحاور الكلية، فقد سجل محور "الخدمات الخيرية "قيمة (0.924)، ومحور "المسؤولية الاجتماعية " (0.928)، وهما دليلان قويان على الثبات العام للأداة، مما يجعلها صالحة للاستخدام في السياق التطبيقي للدراسة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الاستبانة بصيغتها النهائية تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتُعد أداة موثوقة يمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات بدقة وموضوعية، كما يمكن تعميم نتائجها على المجتمع المستهدف بثقة علمية.

14.تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث:

14.1خصائص عينة البحث وفق الخصائص الشخصية:

يوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة وفقا للخصائص والبيانات الشخصية، وفيما يلي عرض لهذه الخصائص.

- **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

جدول (14.1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	40	76.9
	أنثى	12	23.1
المجموع		**52**	**100%**

- **توزيع عينة الدراسة حسب العمر**

جدول (14.2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغير	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية (%)
العمر	أقل من 25 سنة	9	17.3
	25 – 34 سنة	20	38.5
	35 – 44 سنة	18	34.6
	45 سنة فأكثر	5	9.6
المجموع		**52**	**100%**

- **توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي**

جدول (14.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
المؤهل العلمي	أقل من دبلوم	6	11.5
	دبلوم	12	23.1
	بكالوريوس	13	57.7
	دراسات عليا	4	7.7

المجموع	52	%100

- **توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي**

جدول (14.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
المسمى الوظيفي	مدير إداري	1	1.9
	محاسب	4	7.7
	منسق ميداني	5	9.6
	مساعد مسؤول تقييم	2	3.8
	موظفين عمال	8	15.4
	مدير مالي وإداري	2	3.8
	منسق مشاريع	4	7.7
	مسؤول متابعة وتقييم	4	7.7
	موظف لوجستيات	5	9.6
	باحث اجتماعي	9	17.3
	فني صياني	8	15.4
المجموع		**52**	**%100**

5.2 المقياس المعتمد في البحث :

جدول (5.14): المقياس المعتمد في الدراسة

الوزن النسبي	درجة المو افقة
من 10% - 28%	منخفضة جداً
أكبر من 28% - 46%	منخفضة
أكبر من 46% - 64%	متوسطة
أكبر من 64% - 82%	كبيرة
أكبر من 82% - 100%	كبيرة جداً

4.3 تحليل نتائج فقرات الاستبانة :

أولاً: تحليل أبعاد المحور الأول "الخدمات الخيرية"

الإجابة عن السؤال الأول: والذي ينص على التالي: هل يوجد أثر للخدمات الخيرية في المسؤولية الاجتماعية لدى جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية (GCDG) أثناء الحرب على غزة؟

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي الخاص بالخدمات الخيرية **بأبعاده** وهو المتغير المستقل ضمن الدراسة، وتم حساب الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد المتغير، وثم حساب المتوسط الحسابي العام، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للدرجة الكلية للمتغير، واختبار (One Sample T test)، لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة، لدي الموظفين بشركات الاتصالات الخلوية بغزة وفيما يلي توضيح ذلك.

- **نتائج تحليل الفقرات المتعلقة بالبعد الأول "الاعتمادية"**

جدول (7.4) نتائج تحليل فقرات البعد الأول" الاعتمادية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
.1	تلتزم الجمعية بتقديم الخدمات الخيرية في المواعيد المحددة.	3.885	1.096	77.69	5.818	.000	4
.2	تفي الجمعية بوعودها تجاه المستفيدين في الأوقات الصعبة.	3.962	0.989	79.23	7.008	.000	2
.3	تعتمد الجمعية على خطة واضحة ومنظمة في تنفيذ خدماتها	4.096	0.891	81.92	8.868	.000	1
.4	تكرار الخدمة يتم بنفس الجودة والفعالية في كل مرة.	3.154	1.195	63.08	0.929	.357	5
.5	تثق بأن الجمعية تتعامل مع التزاماتها الخيرية بمسؤولية	3.942	1.037	78.85	6.554	.000	3
	الدرجة الكلية للبُعد الأول الاعتمادية	**3.808**	**0.896**	**76.15**	**6.499**	**.000**	

وعليه تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة كل دراسة :**فارح (2024)** ، ودراسة **العتيبي (2024)** ، وكذلك مع دراسة **Mill et al. (2024)**. كما تتفق النتائج مع دراسة**Pallathadka & Kirana (2020)**، ومع **دراسة محمد زيد وآخرون(2019)** .

- **نتائج تحليل الفقرات المتعلقة بالبعد الثاني "الاستجابة"**

جدول (4.8) نتائج تحليل فقرات البعد الثاني" الاستجابة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
.1	تستجيب الجمعية بسرعة لاحتياجات المستفيدين خلال الأزمات.	3.827	0.879	76.54	6.781	.000	5
.2	توفر الجمعية قنوات تواصل فعالة مع المستفيدين.	4.173	0.810	83.46	10.446	.000	3
.3	يبدي فريق الجمعية استعدادًا دائمًا لتقديم المساعدة الفورية.	4.250	0.622	85.00	14.485	.000	1
.4	سرعة في التعامل مع الشكاوى والملاحظات.	4.192	0.715	83.85	12.024	.000	2
.5	تقوم الجمعية بتحديث خدماتها استجابة لتغير احتياجات المجتمع	3.962	0.685	79.23	10.124	.000	4
	الدرجة الكلية للبُعد الثاني الاستجابة	**4.081**	**0.549**	**81.62**	**14.192**	**.000**	

وبالتالي تتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة دراسة د. جابر العتيبي (2024)، دراسة G. Mill et al. (2024)، دراسة Kirana & Pallathadka (2020)، دراسة محمد زيد وآخرون (2019).

واختلفت مع دراسة كل من دراسة Knott & Wilson (2024)، دراسة د. منى فارح (2024).

- **نتائج تحليل الفقرات المتعلقة بالبعد الثالث "الضمان"**

جدول (5.9): نتائج تحليل فقرات البعد لثالث "الضمان "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)	الترتيب
.1	يمتلك العاملون في الجمعية المهارات والخبرات الكافية لتقديم الخدمة	4.058	0.978	81.15	7.795	.000	1
.2	توفّر الجمعية بيئة آمنة وموثوقة للمستفيدين.	3.577	0.825	71.54	5.044	.000	3
.3	تقديم الخدمات الخيرية بشفافية ونزاهة.	3.712	0.723	74.23	7.095	.000	2
.4	يثق المستفيدون بإجراءات الجمعية في توزيع المساعدات.	3.404	0.995	68.08	2.926	.005	4
.5	تقدم الجمعية توضيحات كافية بشأن طبيعة الخدمات المقدمة.	3.288	1.035	65.77	2.009	.050	5
	الدرجة الكلية للبُعد الثالث الضمان	**3.608**	**0.732**	**72.15**	**5.983**	.000	

وعليه تتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة دراسة د. جابر العتيبي (2024) دراسة د. محمود الديب (2025)، دراسة Kirana & Pallathadka (2020)دراسة محمد زيد وآخرون (2019). واختلفت مع دراسة دراسة دراسة د. منى فارح (2024)، دراسة Knott & Wilson (2024).

- **نتائج تحليل الفقرات المتعلقة بالبعد الرابع "التعاطف"**

جدول (5.10) نتائج تحليل فقرات البعد الرابع "التعاطف"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)	الترتيب
.1	يظهر العاملون في الجمعية تفهّمًا لظروف المستفيدين الصعبة.	4.038	0.685	80.77	10.934	.000	2
.2	تقدم الجمعية الدعم النفسي والاجتماعي إلى جانب المادي.	3.500	1.000	70.00	3.606	.001	5
.3	تراعي الجمعية الفروق الفردية والخصوصيات أثناء تقديم الخدمة.	4.096	0.721	81.92	10.962	.000	1
.4	تحرص الجمعية على معاملة المستفيدين باحترام وكرامة.	3.692	0.897	73.85	5.563	.000	4
.5	يشعر المستفيدون بأن الجمعية تضعهم في قلب اهتماماتها.	3.962	0.791	79.23	8.764	.000	3
	الدرجة الكلية للبُعد الرابع التعاطف	**3.858**	**0.634**	**77.15**	**9.754**	**.000**	

وعليه تتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة كل من دراسة د. منى فارح (2024)، دراسة د. جابر العتيبي (2024)، دراسة د. محمود الديب (2025)، دراسة Kirana & Pallathadka (2020).

واختلفت مع دراسة Knott & Wilson (2024)، دراسة محمد زيد وآخرون (2019).

- **نتائج تحليل الفقرات المتعلقة بالبعد الخامس "الملموسية"**

جدول (5.11) نتائج تحليل فقرات البعد الخامس "الملموسية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
.1	تتوفر مرافق الجمعية وتجهيزاتها بشكل مناسب لتقديم الخدمة.	4.115	0.704	82.31	11.418	.000	1
.2	تعبّر المواد المطبوعة والمنشورات عن احترافية الجمعية.	4.019	0.804	80.38	9.140	.000	2
.3	تغطي المساعدات الملموسة (كالطعام، المأوى، الدواء) الاحتياجات الفعلية للمستفيدين.	3.327	0.857	66.54	2.751	.000	5
.4	تعكس المساعدات جودة مناسبة ومواصفات جيدة.	3.904	0.569	78.08	11.452	.000	3
.5	يلاحظ المستفيدون تحسينات ملموسة في مستوى الخدمات المقدمة خلال فترات الحرب.	3.731	0.819	74.62	6.432	.000	4
	الدرجة الكلية للبُعد الخامس الملموسية	3.819	0.535	76.38	11.048	**.000**	

وعليه تتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة كل من Study)دراسة د. جابر العتيبي (2024)، دراسة د. محمود الديب (2025)، دراسة G. Mill et al. (2024)، دراسة Kirana & Pallathadka (2020). واختلفت مع دراسة دراسة د. منى فارح (2024)، دراسة Knott & Wilson (2024).

- **تحليل نتائج الأبعاد المتعلقة بالمحور الأول (المتغير المستقل) الخدمات الخيرية**

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لأبعاد المحور الأول الذي يمثل المتغير المستقل ضمن هذه الدراسة " **الخدمات الخيرية** "، والجدول رقم (4.12) يوضح نتائج التحليل.

جدول (4.12): نتائج تحليل أبعاد المحور الأول الخدمات الخيرية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار (T)	قيمة (Sig.)	الترتيب
.1	الاعتمادية	3.808	0.896	76.15	6.499	.000	4
.2	الاستجابة	4.081	0.549	81.62	14.192	.000	1
.3	الضمان	3.608	0.732	72.15	5.983	.000	5
.4	التعاطف	3.858	0.634	77.15	9.754	.000	2
.5	الملموسية	3.819	0.535	76.38	11.048	.000	3
	الدرجة الكلية لأبعاد الخدمات الخيرية معاً	**3.835**	**0.561**	**76.69**	**10.734**	**.000**	

وتتفق هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت على فعالية الخدمات الخيرية وأثرها الإيجابي في المجتمع، ومنها: دراسة د. جابر العتيبي (2024)، ودراسة د. محمود الديب (2025)، ودراسة(2020) Kirana & Pallathadka ، ودراسة G. Mill et al. (2024)، ودراسة(2024) Knott & Wilson ، والتي أظهرت أن هناك استجابة عالية ورضا كبير لدى المستفيدين من الخدمات الخيرية، خصوصًا في ما يتعلق بسرعة التجاوب، واحترافية الأداء، والتفاعل الإنساني.

كما تختلف هذه النتائج جزئيًا مع دراسات أخرى مثل دراسة د. منى فارح (2024)، ودراسة محمد زيد وآخرون (2019)، التي أظهرت بعض أوجه القصور في مدى كفاية أو مواءمة الخدمات الخيرية لاحتياجات المجتمع، خاصة في ظل غياب آليات شفافة أو فعالة لتوصيل الخدمة أو التفاعل مع الفئات المهمشة.

ثانيا: تحليل فقرات المحور الثاني (المتغير التابع) المسؤولية الاجتماعية"

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي الخاص بالمتغير التابع **المسؤولية الاجتماعية** ضمن هذه الدراسة، حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لفقرات المتغير، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي العام، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للدرجة الكلية للمتغير، واختبار (One Sample T test)، لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة، لدي العاملين في شركات الاتصالات الخلوية محل الدراسة وفيما يلي توضيح ذلك.

جدول (4.13) نتائج تحليل فقرات المحور الثاني " المسؤولية الاجتماعية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
.1	تسهم الجمعية في تخفيف معاناة الفئات المتضررة من الحرب.	4.231	0.614	84.62	14.453	.000	4
.2	تُعطى الأولوية في خدمات الجمعية للحالات الإنسانية العاجلة.	4.115	0.808	82.31	9.953	.000	8
.3	تُظهر الجمعية التزامًا أخلاقيًا تجاه حقوق الإنسان في خدماتها.	4.077	0.652	81.54	11.907	.000	6
.4	تدعم الجمعية ضحايا الحرب من خلال مبادرات اجتماعية مستدامة.	4.115	0.732	82.31	10.992	.000	10
.5	تراعي الجمعية مبادئ الإنصاف والعدالة في تقديم الخدمات.	3.769	0.807	75.38	6.872	.000	13
.6	تشارك الجمعية في مبادرات مجتمعية تعزز التكافل الاجتماعي.	4.135	0.595	82.69	13.750	.000	9
.7	تعمل الجمعية على إشراك أفراد المجتمع في التخطيط للخدمات.	3.519	0.960	70.38	3.901	.000	20
.8	تسهم الجمعية في بناء قدرات الفئات الضعيفة.	3.904	0.454	78.08	14.351	.000	12
.9	تُقيم الجمعية علاقات شراكة مع مؤسسات مجتمعية أخرى.	4.538	0.541	90.77	20.509	.000	1
.10	تسهم خدمات الجمعية في تعزيز التماسك الاجتماعي في غزة.	4.385	0.565	87.69	17.657	.000	2
.11	تأخذ الجمعية بعين الاعتبار الأثر البيئي في مشاريعها.	3.519	1.111	70.38	3.369	.000	19
.12	تنفذ الجمعية برامج توعية بيئية في ظل الأزمات.	3.538	1.128	70.77	3.441	.000	18
.13	تستخدم الجمعية الموارد البيئية بطريقة مستدامة.	3.481	1.075	69.62	3.224	.000	21
.14	تدعم الجمعية مبادرات لإعادة التدوير أو التقليل من النفايات.	3.442	0.978	68.85	3.260	.000	23
.15	توجد لدى الجمعية سياسات واضحة لحماية	3.635	0.971	72.69	4.714	.000	17

	البيئة ضمن أنشطتها.						
.16	تسهم الجمعية في توفير فرص عمل أو دعم اقتصادي للأسر المتضررة.	3.404	0.934	68.08	3.117	.000	24
.17	تقدم الجمعية مساعدات مالية تسهم في تحسين الظروف المعيشية.	3.635	0.658	72.69	6.959	.000	16
.18	تراعي الجمعية الشفافية المالية في استخدام التبرعات.	3.654	0.711	73.08	6.633	.000	15
.19	تدير الجمعية مواردها بفعالية لتحقيق أعلى منفعة للمستفيدين.	3.846	0.638	76.92	9.561	.000	11
.20	تدعم الجمعية برامج تمكين اقتصادي للفئات الضعيفة.	4.250	0.590	85.00	15.279	.000	3
.21	تلتزم الجمعية بقيم النزاهة والعدالة في تقديم الخدمات.	3.481	1.350	69.62	2.568	.000	22
.22	تحترم الجمعية خصوصية المستفيدين وكرامتهم.	3.519	1.000	70.38	3.745	.000	25
.23	تعتمد الجمعية على مبادئ أخلاقية واضحة في تعاملها مع الأفراد.	3.731	0.819	74.62	6.432	.000	14
.24	توجد آليات رقابة داخلية تضمن احترام الأخلاقيات المهنية.	4.231	0.731	84.62	12.146	.000	5
.25	تحرص الجمعية على الشفافية والمساءلة في أنشطتها.	4.058	0.802	81.15	9.507	.000	7
	الدرجة الكلية لمتغير إدارة استمرارية الأعمال	**3.848**	**0.508**	**76.97**	**12.051**	.000	

وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة دراسة محمود الديب (2025)، دراسة Kirana & Pallathadka (2020)، دراسة محمد زيد وآخرون (2019)، دراسة خالد محمد ومفتاح عون.في المقابل اختلفت مع دراسة Knott & Wilson (2024)، دراسة د. جابر العتيبي(2024) .

15. نتائج اختبار فرضيات البحث :

الإجابة على السؤال الثاني: وينص السؤال على: هل يوجد أثر لكل بعد من أبعاد الخدمات الخيرية التالية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية؟

وللإجابة على السؤال الثاني، قامت الباحثين بوضع الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) لأبعاد الخدمات الخيرية (الاعتمادية، الاستجابة، الضمان، التعاطف، الملموسية)، والمسؤولية الاجتماعية. ويعتبر قياس العلاقة الخطوة الأولي لمعرفة اتجاه العلاقة بين المتغيرات وطبيعتها، وكذلك الإجابة على فرضية الدراسة الرئيسية، عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام" معامل بيرسون" بين الدرجة الكلية للمتغير المستقل الخدمات الخيرية بأبعاده، والمتغير التابع " المسؤولية الاجتماعية" لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بينهما من وجهة العاملين في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية GCDG محل الدراسة والجدول (5.14) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون

جدول (5.14): نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع / المسؤولية الاجتماعية	
	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية sig
الاعتمادية	.677**	.000
الاستجابة	.621**	.000
الضمان	.629**	.000
التعاطف	.760**	.000

الملموسية	.575**	.000
الخدمات الخيرية ككل	**.799****	**.000**

***الارتباط دال إحصائياً لمستوى دلالة 05.≥ α.**

يتضح من الجدول (5.14) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية بلغ (.799)، بقيمة احتمالية (Sig = .000 < 0.05)، مما يدل على وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائيًا بين المتغيرين. هذا يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى تطبيق الخدمات الخيرية من قبل الجمعية، زاد مستوى الالتزام بمبادئ المسؤولية الاجتماعية لديها.

ويتفرع من الفرضية الرئيسة الأولى مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) بين الاعتمادية والمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية GCDG.

من الجدول (4.14) يتضح أن معامل الارتباط بين بُعد "الاعتمادية "والمسؤولية الاجتماعية بلغ (.677)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig = .000 < 0.05)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (α ≤ 0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا وقوية بين الاعتمادية والمسؤولية الاجتماعية.

وتعد هذه العلاقة طردية وموجبة، بمعنى أنه كلما زادت ممارسات الاعتمادية داخل الجمعية – مثل الالتزام بتنفيذ الوعود، احترام المواعيد، تقديم خدمات موثوقة ومتسقة – ارتفع مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين، وأثر ذلك إيجابيًا على الممارسات اليومية للجمعية تجاه المجتمع.

وبناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتمادية والمسؤولية الاجتماعية في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية، مما يُبرز أهمية ترسيخ هذا البُعد لضمان الاستجابة الفاعلة لاحتياجات الفئات المستفيدة.

وبالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل دراسة د. جابر العتيبي(2024) ، دراسة أ.د محمود الديب(2025) ، دراسة أ.د خالد محمد، أ.مفتاح عون(2025) ، دراسة(2020) Kirana.L , Pallathadka.H ، دراسة محمد زيد وآخرون2019) .

الفرضية الفرعية الثانية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) بين الضمان و المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في GCDG.

من الجدول (4.14) يتضح أن معامل الارتباط بين بُعد "الضمان" والمسؤولية الاجتماعية بلغ (.629)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.000 < 0.05)، وهي أقل من مستوى الدلالة(α ≤ 0.05) ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الضمان والمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية.(GCDG)

وقد اتخذت العلاقة طابعًا طرديًا موجبًا، مما يشير إلى أن كلما زاد التزام الجمعية بممارسات الضمان، مثل توفير كوادر خبيرة، الشفافية في الإجراءات، وضمان الأمان والثقة في التعامل مع المستفيدين، كلما انعكس ذلك بشكل إيجابي على مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسة.

وبناءً على نتائج التحليل، نستنتج أن هناك "علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى "(α ≤ 0.05) بين الضمان والمسؤولية الاجتماعية، وهذا يعزز أهمية بناء الثقة المؤسسية، وضمان جودة الأداء، باعتبارها من الدعائم الأساسية لتحقيق الأثر المجتمعي وتعزيز الالتزام الأخلاقي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جابر العتيبي(2024) ، محمود الديب(2025) ، خالد محمد و مفتاح عون(2025) ، Kirana.L وPallathadka.H (2020)، محمد زيد وآخرون2019) .

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) بين التعاطف والمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في GCDG

من الجدول (4.14) يتضح أن معامل الارتباط بين بُعد "التعاطف" والمسؤولية الاجتماعية بلغ (.760)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.000 < 0.05)، وهي أقل من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) ، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد التعاطف والمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية.(GCDG)

وتُظهر النتائج أن العلاقة كانت طردية قوية، ما يعني أن تعاطف العاملين مع المستفيدين – من خلال تفهّم احتياجاتهم، التعامل الإنساني معهم، واحترام مشاعرهم – يُعد أحد أهم المحركات لتعزيز مستوى الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية داخل الجمعية.

وبناءً على ذلك، نستنتج أن هناك "علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى "($\alpha \leq 0.05$) بين التعاطف والمسؤولية الاجتماعية، مما يؤكد أهمية هذا البُعد القيمي والوجداني في العمل الخيري، ويعكس التزام الجمعية بالتوجه الإنساني في تعاملها مع الفئات المستهدفة.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جابر العتيبي(2024) ، منى فارح(2024) ،G.Mill et al. (2024) ، Knott.S and Wilson (2024)، Kirana & Pallathadka (2020) ، محمد زيد وآخرون(2019) .

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) بين الملموسية و المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في GCDG

من الجدول (4.14) يتضح أن معامل الارتباط بين بُعد "الملموسية" والمسؤولية الاجتماعية يساوي (.575)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.000 < 0.05)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الملموسية والمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية.(GCDG)

وتُظهر النتائج أن العلاقة طردية موجبة، أي أن تعزيز الاهتمام بالجانب المادي الملموس – مثل توفير بيئة عمل مناسبة، تجهيزات تقنية وخدمية، وتقديم مساعدات مادية ذات جودة عالية – يسهم بشكل إيجابي في رفع مستوى الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية داخل الجمعية.

وبناءً على نتائج التحليل، نستنتج أن هناك "علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى "($\alpha \leq 0.05$) بين بُعد الملموسية والمسؤولية الاجتماعية، مما يعكس أهمية البنية التحتية والمكونات المرئية للخدمة في ترسيخ الدور الاجتماعي للجمعية، لا سيما في السياقات التي تتطلب استجابة إنسانية ملموسة للأزمات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جابر العتيبي(2024) ، منى فارح(2024) ،G.Mill et al. (2024) ، Kirana & Pallathadka (2020)، محمد زيد وآخرون(2019) .

- **الإجابة على السؤال الثاني، والذي ينص على: هل** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) لأبعاد الخدمات الخيرية (الاعتمادية، الاستجابة، الضمان، التعاطف، الملموسية)في المسؤولية الاجتماعية؟

وللاجابة على السؤال السابق قام الباحثين بصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- **الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) لأبعاد الخدمات الخيرية (الاعتمادية، الاستجابة، الضمان، التعاطف، الملموسية)في المسؤولية الاجتماعية.

ولاختبار هذه الفرضية اعتمدت الباحثين على أسلوب استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وعليه حصلنا على أنموذج الانحدار المتعدد للدراسة الحالية، يتبين من جدول (4.15) أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد المستخدم لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية مناسب من حيث الصلاحية الإحصائية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط0.799 = (R) ، ومعامل التحديد المعدل0.599 = (Adjusted R^2) ، أي أن النموذج يفسر ما نسبته 59.9%من التغير في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية(GCDG) ، بينما تعزى النسبة المتبقية (40.1%) إلى عوامل أخرى لم تدخل ضمن النموذج، أو تعود إلى أخطاء تقدير عشوائية.

كما أن قيمة اختبار16.248 = (F) ، والقيمة الاحتمالية0.000 = (Sig) ، وهي أقل من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار ككل، وأن هناك أثرًا دالًا إحصائيًا لأبعاد الخدمات الخيرية على المسؤولية الاجتماعية.

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4.15) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (الفرضية الرئيسية الثانية)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية Sig.
المقدار الثابت	2.683	0.010	1.047
الاعتمادية	1.724	0.091	0.130
الاستجابة	1.307	0.198	0.151
الضمان	0.071	0.944	0.007
التعاطف	2.481	0.017	0.330
الملموسية	0.905	0.370	0.103
معامل الارتباط = 0.799		**معامل التحديد المُعدل = 0.599**	
قيمة الاختبار F= 16.248		**القيمة الاحتمالية = .000**	

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2025.

وبتحليل المتغيرات المستقلة على حدة، تبين أن:

- بُعد "التعاطف "هو البُعد الوحيد الذي كانت له دلالة إحصائية قوية(Sig = 0.017) ، ومعامل انحدار موجب (β = 2.481)، مما يشير إلى أن التعاطف له تأثير معنوي مباشر وموجب على المسؤولية الاجتماعية.
- أما بقية الأبعاد (الاعتمادية، الاستجابة، الضمان، الملموسية) فلم تكن ذات دلالة إحصائية، رغم كونها ذات ارتباطات إيجابية في التحليل الثنائي، ما يدل على أن أثرها المشترك يقل عند إدخالها ضمن نموذج الانحدار المتعدد بسبب تداخل التأثيرات.

في ضوء ما سبق، يتضح أن هناك أثرًا دالًا إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد الخدمات الخيرية مجتمعة على المسؤولية الاجتماعية، وقد استطاع النموذج تفسير نسبة معتبرة من التباين في المتغير التابع. ويُشير ذلك إلى أن تعزيز ممارسات الخدمات الخيرية، وخصوصًا بُعد "التعاطف"، يُسهم في تحسين مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في الجمعية.

تتفق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة كل دراسة جابر العتيبي(2024) ، دراسة Kirana & Pallathadka (2020)، دراسة G. Mill وآخرون(2024) ، دراسة خالد محمد ومفتاح عون(2025) .

واختلفت مع دراسة دراسة محمود الديب (2025)، دراسة منى فارح (2024)، دراسة Knott & Wilson (2024).

الإجابة على السؤال الثالث، والذي ينص على: هل توجد فروق في استجابات أفراد العينة لدرجة تأثير الخدمات الخيرية في المسؤولية الاجتماعية لدى جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية (GCDG) أثناء الحرب على غزة؟ تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي)؟

وللإجابة على السؤال الثالث، قامت الباحثين بوضع الفرضية الرئيسة الثالثة والرابعة.

الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المبحوثين للعلاقة بين الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية تعزى إلى المتغيرات الجنس و العمر.

الفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a< 0.05) في المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في جمعية GCDG، تعزى إلى المتغيرات الشخصية والديمغرافية التالية (الجنس، المستوى الدراسي، المسمى الوظيفي، العمر).

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) T-Test في حالات العينتين المستقلتين (Independent Samples T-Test) لاختبار الفروق التي تعزي لمتغير(الجنس)، بينما تم استخدام اختبار تحليل التباين لأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق التي تعزي للمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، مدة الخدمة بالشركة، والمسمى الوظيفي)، والتي تتكون من أكثر من مجموعتين، وينشق من الفرضية الفرعية الفرضيات الفرعية التالية:

- **ومن أجل تحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (5.16) تبين ذلك:**

جدول رقم (4.16): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
الخدمات الخيرية	ذكر	3.830	-0.107	0.514	غير دالة
	انثى	3.850			
المسؤولية الاجتماعية	ذكر	3.827	-1.553	0.529	غير دالة
	أنثي	3.920			

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2025.

يتبين من الجدول رقم (4.16) باستخدام اختبار "T" لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) أن القيمة الاحتمالية (Sig) لكل من: الخدمات الخيرية = 0.514، المسؤولية الاجتماعية = 0.529. وهي أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول درجة تأثير الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس (ذكر / أنثى).

وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس في تقييم أفراد العينة لمتغيري الدراسة.**

كما أن طبيعة العمل في الجمعية قد تعتمد على الوظائف الإدارية والمجتمعية أكثر من اعتمادها على المهام البدنية أو الأمنية، مما يُقلل من أثر الفروق الجندرية في أداء أو تقييم الخدمات، ويظهر أن النوع الاجتماعي لا يشكل عاملًا مؤثرًا في إدراك أو تقييم مستوى الخدمات الخيرية أو المسؤولية الاجتماعية داخل بيئة الجمعية.

- ومن أجل تحديد الفروق تبعاً لمتغير العمر، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (4.17) تبين ذلك:

جدول (4.17): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوي الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير العمر.

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوي الدلالة
الخدمات الخيرية	بين المجموعات	2.311	3	.770	2.695	.056
	داخل المجموعات	13.721	48	.286		
	المجموع	16.032	51			
المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	1.679	3	.560	2.343	.085
	داخل المجموعات	11.467	48	.239		
	المجموع	13.147	51			

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2025.

تبين من جدول (4.17) أنه باستخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمقارنة متوسطات استجابات المشاركين وفقًا لمتغير العمر، كانت النتائج كما يلي:

بالنسبة لمقياس الخدمات الخيرية: قيمة F = 2.695 ، القيمة الاحتمالية(Sig.) = 0.056 . بالنسبة لمقياس المسؤولية الاجتماعية: قيمة F = 2.343 ، القيمة الاحتمالية(Sig.) = 0.085

وبما أن كلا القيمتين الاحتماليتين أكبر من مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) ، فهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية تُعزى لاختلاف الفئة العمرية.

يمكن قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير العمر في تقييم أثر الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين في جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية (GCDG).**

ومن أجل تحديد الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (5.18) تبين ذلك:

جدول (5.18): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوي الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوي الدلالة
الخدمات الخيرية	بين المجموعات	3.240	3	1.080	4.052	.012
	داخل المجموعات	12.792	48	.267		
	المجموع	16.032	51			
المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	2.978	3	.993	4.686	.006
	داخل المجموعات	10.169	48	.212		
	المجموع	13.147	51			

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2025.

تبيّن من جدول (5.18) أنه باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمقارنة استجابات الأفراد وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، جاءت النتائج كما يلي:

بالنسبة لمقياس الخدمات الخيرية: قيمة $F = 4.052$ ، القيمة الاحتمالية $(Sig.) = 0.012$. بالنسبة لمقياس المسؤولية الاجتماعية: قيمة $F = 4.686$ ، القيمة الاحتمالية $(Sig.) = 0.006$

وبما أن كلا القيمتين الاحتماليتين أقل من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) ، فإن ذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول مستوى الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص **على وجود فروق معنوية تعود لاختلاف المؤهل العلمي في تقييم كل من الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية.**

يتضح للباحثة أن هذه الفروق قد تعود إلى تفاوت الخلفيات العلمية للمستجيبين، حيث قد يتمتع أصحاب المؤهلات العليا بقدرة تحليلية وتقييمية أكبر لأداء الجمعية، مما ينعكس على اختلاف آرائهم في بعض المحاور. كما أن طبيعة المناهج الأكاديمية والاطلاع على مفاهيم المسؤولية المجتمعية والإدارة قد تسهم في زيادة وعي الأفراد ذوي المؤهلات العليا بالممارسات المؤسسية.

- **ومن أجل تحديد الفروق تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، تم استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (4.20) تبين ذلك:**

جدول (4.20): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوي الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير المسمى الوظيفي.

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوي الدلالة
الخدمات الخيرية	بين المجموعات	4.086	10	.409	1.402	.214
	داخل المجموعات	11.946	41	.291		
	المجموع	16.032	51			
المسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	2.978	3	.993	4.686	.006
	داخل المجموعات	10.169	48	.212		
	المجموع	13.147	51			

المصدر: إعداد الباحثين، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2025.

يتبين من جدول (4.20) أنه باستخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمقارنة استجابات المبحوثين وفقًا لمتغير المسمى الوظيفي، جاءت النتائج كما يلي:

بالنسبة لمقياس الخدمات الخيرية: قيمة F = 1.402، القيمة الاحتمالية (Sig.) = 0.214

بما أن القيمة الاحتمالية (0.214 > 0.05)، فهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المشاركين حول الخدمات الخيرية تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين العاملين وفقًا للمسمى الوظيفي يمكن قبول الفرضية الصفرية في هذا السياق.

بالنسبة لمقياس المسؤولية الاجتماعية: قيمة F = 4.686، القيمة الاحتمالية (Sig.) = 0.006

فإن القيمة الاحتمالية (0.006 < 0.05)، وهي دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية واضحة في متوسطات استجابات المبحوثين حول المسؤولية الاجتماعية تعزى لاختلاف المسميات الوظيفية. توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لاختلاف المسمى الوظيفي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة في هذا الجانب.

16. النتائج والتوصيات:

1.16النتائج:

- أظهرت نتائج الدراسة أن بعد "الاستجابة" جاء في المرتبة الأولى من بين أبعاد الخدمات الخيرية بوزن نسبي (81.62%)، مما يعكس قدرة الجمعية على تلبية احتياجات المستفيدين بسرعة وفعالية، لا سيما في أوقات الطوارئ.
- جاء بعد "التعاطف" في المرتبة الثانية (77.15%)، مما يدل على وعي الجمعية بأهمية البعد الإنساني في تقديم الخدمات، وتفهمها لظروف المستفيدين، وهو ما عزز من الأثر الاجتماعي.
- جاء بعد "الملموسية" المرتبة الثالثة (76.38%)، ويشير ذلك إلى رضا عام عن التجهيزات والمساعدات العينية، مع وجود حاجة لتحسين مواءمة المساعدات للاحتياجات الحقيقية.
- جاء بعد "الاعتمادية" في المرتبة الرابعة (76.15%)، ما يشير إلى أن الجمعية تُظهر التزامًا جيدًا بالوفاء بالوعود وتقديم خدمات موثوقة، رغم وجود تباين طفيف في جودة الأداء عبر الوقت.
- جاء بعد "الضمان" فكان في المرتبة الأخيرة (72.15%)، ورغم كونه ضمن المستوى المرتفع، إلا أن النتائج أظهرت حاجة لتعزيز الشفافية والوضوح في الإجراءات لزيادة الثقة المجتمعية.
- بشكل عام، حصل محور الخدمات الخيرية على متوسط نسبي (76.69%)، ما يعكس مستوى مرتفع من رضا العاملين عن أداء الجمعية في تقديم الخدمات الخيرية.
- أما على مستوى المسؤولية الاجتماعية، فقد بلغ المتوسط الحسابي النسبي (76.97%)، وكانت أبرز نقاط القوة في علاقات الشراكة المجتمعية، دعم التماسك الاجتماعي، والتمكين الاقتصادي للفئات المتضررة.
- أظهرت نتائج اختبار الارتباط أن هناك علاقة طردية قوية بين الخدمات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية (معامل بيرسون = 0.799)، وكانت أقوى علاقة في بُعد "التعاطف.(0.760) "
- أثبت تحليل الانحدار الخطي المتعدد وجود أثر معنوي دال لأبعاد الخدمات الخيرية مجتمعة على المسؤولية الاجتماعية، حيث فسر النموذج 59.9% من التباين في المسؤولية الاجتماعية، وكان بعد "التعاطف" هو البعد الوحيد المؤثر دالًا بشكل مستقل.
- لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في استجابات العاملين تعزى لمتغيري الجنس والعمر.
- ظهرت فروق دالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كان للمستوى العلمي الأعلى تأثير في تقييم الخدمات والمسؤولية.
- كما ظهرت فروق دالة في المسؤولية الاجتماعية تعزى لاختلاف المسميات الوظيفية، وهو ما يُفسّر بتنوع درجة الاطلاع والاحتكاك المجتمعي.

16.2 التوصيات:

- توصي الدراسة بضرورة العمل على تحسين محتوى المساعدات الملموسة لتكون أكثر ملاءمة للاحتياجات الفعلية، خصوصًا في الأزمات الممتدة.
- توصي الدراسة على الاستمرار في تطوير قنوات الاستجابة والتواصل الفعّال مع المجتمع، وتبني آليات مرنة لتحديث الخدمات وفق التغيرات الميدانية.
- توصي الدراسة بتعزيز البرامج النفسية والاجتماعية إلى جانب الخدمات المادية، خاصة في السياقات الطارئة التي تترك آثارًا نفسية طويلة المدى.
- توصي الدراسة باعتماد سياسات تدريبية موحدة وشاملة تضمن تكافؤ الخبرات بين جميع المسميات الوظيفية داخل الجمعية.
- توصي الدراسة بالتركيز على البعد البيئي في برامج الجمعية، ووضع سياسات مستدامة تتكامل مع قيم المسؤولية الاجتماعية.

17. المراجع:

1. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2024). "دراسة: القطاعات الخدماتية والحيوية في غزة بحاجة إلى تدخلات عاجلة بسبب الحرب".
2. إيمان سيد أحمد السيد موسى (2024). "المسؤولية الاجتماعية الرقمية لمنظمات المجتمع المدني المصري كآلية لدعم غزة أثناء العدوان الإسرائيلي أكتوبر 2023م – دراسة تحليلية مقارنة". مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية.
3. الموقع الرسمي. جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية (2024) https://www.gcdgroup.org/ar/page/about، تاريخ المطالعة. 12.5.2025
4. باهمام، عبد الله. (2023). تعريف المنظمة الخيرية وأهميتها. https://www.ba-hammam.com/ar/ تعريف-المنظمة-الخيرية-وأهيتها، تاريخ المطالعة 13.6.2025
5. المركز الفلسطيني للدراسات الإنسانية. (2022). دور المؤسسات الخيرية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية خلال العدوان على غزة. غزة: منشورات المركز.
6. جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية (2022). "تنفيذ مشروع الاستجابة للاحتياجات متعددة القطاعات للأسر المتضررة في قطاع غزة".https://gcdgroup.org/ar/article، تاريخ المطالعة. 14.6.2025.
7. فارح د. م. ب. إ. (2024). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنيان الخيرية بمدينة الرياض. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية, 4(1). استرجع في من https://rssj.ncss.gov.sa/index.php/rssj/article/view/133
8. العتيبي، جابر بن عويض.(2024). فعالية الخدمات المقدمة من جمعية البر الخيرية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة الليث، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية- Volume 26, Issue 1, June 2024, Page 54-102
9. الديب، محمود نور الدين. (2025). المسؤولية الاجتماعية وتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية بالمجتمعات العمرانية الجديدة، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، Volume 21, Issue 8, April 2025, Page 137-182.
10. الطويري، أ. م. س.، و الفرجاني، م. ع. (2018). مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية ليبيا. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، (108)، 259-276.
11. الغامدي، أ. ب. ع.، و السحيباني، أ. م. ع. (2023). تأثير ممارسات حوكمة الشركات على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في السوق المالية السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، *29*(114)، 1-24
12. Bazzoli, G. J., Harling, M., Bailey, M., & Kang, H. (2020). Evaluating the Service Scope and Monetary Impact of Charity Medical Clinics in North Texas. *INQUIRY: The Journal of Health Care Organization, Provision, and Financing*, *57*. https://doi.org/10.1177/0046958020969598
13. Amin, M. S., & El-Firjani, M. A. (2018). The extent of applying social responsibility accounting in Islamic banks in Libya. *Journal of Administration and Economics*, (108), 259-276.